

أثر أنموذج روبرتس للتصميم التعليمي في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الأول المتوسط م.م أمجاد خلف فياض الكنانبي وزارة التربية المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / الأولى

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر أنموذج روبرتس للتصميم التعليمي في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق أنموذج روبرتس التعليمي في مادة الاجتماعيات ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية.

واختارت الباحثة متوسطة الشباب للبنين لتكون ميداناً للبحث الحالي . بطريقة عشوائية شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طلابها مادة الاجتماعيات على وفق انموذج روبرتس التعليمي، و شعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طلابها المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

بلغت عينة البحث (٨٠) طالباً وواقع (٤٠) طالب للمجموعة التجريبية ، و (٤٠) طالب للمجموعة الضابطة. كافات الباحثة مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوب بالأشهر ، الذكاء ، التحصيل الدراسي للأبوين).

درست الباحثة بنفسها طلاب مجموعتي البحث خلال مدة التجربة التي استمرت (١٤) أسبوعاً ، واستعمل أداة موحدة لقياس التحصيل لدى طلاب مجموعتي البحث ، إذ أعدا اختباراً تحصيلياً مؤلفاً من (٢٥) فقرة ، وتحقق من صدقه وثباته وكذلك إجراء التحليلات الإحصائية لفقراته (معامل الصعوبة، القوة التمييزية، فعالية البدائل الخاطئة). وبعد تصحيح الإجابات ومعالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج، إنَّ التعلم على وفق أنموذج روبرتس ذا أثر فعال في رفع المستوى التحصيلي لدى طلاب الصف الأول المتوسط. إمكانية تطبيق أنموذج روبرتس في تدريس مادة الاجتماعيات على مستوى المرحلة المتوسطة.

The Impact of the Roberts Model of Educational Design in the Collection of Social Subjects among the First Grade Students

Amjad khalaf faiad

Directorate the public For breeding Baghdad Rusafa / ١

Abstract

The current research aims to identify (the effect of the Roberts model of educational design in the collection of social subjects among the first grade students.

To achieve the goal of research, the researcher put the following hypothesis zero:

- There is no statistically significant difference at (٠,٠٥) between the average score of the students of the experimental group who study according to the Roberts model of the educational design in the social subjects and the average score of the students of the control group who study the same subject according to the normal method.

In order to verify the objective and hypothesis of the research, a sample of the first grade students was selected in the morning schools of the General Directorate for the Education of Rusafa. The first was chosen by the researcher Kasdia (intermediate youth for boys). Two groups were randomly selected, (٤٠) students, and thus the sample of the research (٨٠) students, the researcher rewarded them in variables (age calculated by months, intelligence, and the educational achievement of parents).

The educational material included three chapters (١, ٢, ٣) of the social studies book to be taught for the academic year (٢٠١٧ - ٢٠١٨).

The researcher studied for herself the students of the research groups (١١) per group during the period of the experiment, which lasted (١٠) weeks. To measure the level of student achievement, the researcher prepared a collection test of ٢٥ (٢٥) multi- (Knowledge, understanding, application) and verified its validity and stability as well as conducting statistical analyzes of its paragraphs (coefficient of difficulty, discriminatory power, effectiveness of the wrong alternatives) and correct them themselves.

The researcher verified his honesty by presenting him to a group of experts and specialists in the methods of teaching, measurement and evaluation. Some of the paragraphs were modified. The researcher extracted the stability in the half-way distribution. The scale was applied after the completion of the post-test. The t-test was used for two independent samples, the Pearson correlation coefficient, the Kay square, and the Spearman Brown equation, statistical methods for processing the data.

The results of the study showed that the students of the experimental group who study according to the Roberts model of educational design in the social subjects were superior to the students of the control group who study according to the usual method.

الفصل الأول التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

إن تطور المجتمعات مدار التغيير والتطوير اللذين فرضتها بيانات العصر، وكان هذا التغيير نتيجة طموح الإنسان لمواكبة التقدم العلمي للاستفادة من تلك البيانات إلى أقصى حد ممكن، ومن ثم أصبحت التكنولوجيا من جميع أنواع وأشكال جميع مطالب هذا العصر، ومعدل التغيير والتنمية أصبح أكبر من معدل اللحاق بالركب أو حتى مجرد توقع وهذا ، هو الأمر الذي جعل المتعلم محاطاً بعدد كبير من التحديات التي لا يمكن تلبيتها أو التغلب عليها التقليدية وفي مواجهة هذا التغيير وتطوير التغيير المتزايد كان أن يكون منظمة تقوم على تشخيص موضوعي دقيق لو لتحديد نقاط القوة والضعف من أجل تعزيز وتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف لمعالجتها (عسقول، ٢٠٠٣، ٧٧) .

وعلى الرغم من التطور في مجال أساليب التدريس واستراتيجياته ونماذجه، فإن التعليم في مدارسنا، ولا سيما الحاجة المتوسطة لتطوير والبحث عن نماذج واستراتيجيات التعليم الحديث لها تأثير فعال في مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي، ولا سيما في المواد الاجتماعية التي حصلت على المركز نفسه من الموضوعات الأخرى حصة من المشكلات التي تحد من القدرة على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وزيادة الإنجاز وتحقيق التقدم العلمي وهذه المشكلات ومشكلة طرائق التدريس المستخدمة في التدريس من الأداء الاجتماعي، والأداء المختلف لطريقة التدريس في التدريس الفرق بين مؤهلاته ومهاراته وأعداده وشخصيته وأسلوب كل معلم في التدريس. قد لا تكون الطريقة التي تناسب المعلم مناسبة لمعلم آخر. وتحدد طريقة التدريس التي يختارها من خلال نظره في العملية التعليمية، ونوع الفلسفة التربوية التي يؤمن بها، ورأى أن التعليم هو عملية ذاتية للمتعلم، وطريقة تدريسه تكون متنسقة مع هذه الطريقة. لذلك، تنوع أساليب التدريس وأساليبه من أجل زيادة اهتمام المتعلمين ودوافعهم.

(شبر وآخرون، ٢٠٠٦، ١٥٧)

ومن معرفة الباحثة ببعض فنون الأدب من الكتب والدوريات والدراسات والمراجع الأخرى في مجال أساليب التدريس ، ومن خلال المقابلات مع عدد من معلمي المواد والمدرسين في المرحلة المتوسطة ووجود بعض فئات المواد الاجتماعية أنها لا تزال أسيرة الأساليب التقليدية للحفظ والتذكير بدلا من التفكير والإبداع، فيحاول الطلاب حفظ المواد وحفظ الاختبارات فقط بطريقة لا طائل منها دون ربط ذلك بمعارفهم . مما يؤدي إلى نسيان المعلومات في أقرب وقت انتهاء الاختبارات انتهت أو مدة قصيرة من الزمن. تعتبر الأنشطة والوسائل التعليمية عنصرا فعالا في

تنفيذ التعلم الفعال وتحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة والمساهمة في تحسين التعليم بما يناسب عقول الطلبة.

(طوالبه وآخرون ، ٢٠١٠، ١٠٣)

واستناداً الى ذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي:

هل لأنموذج روبرتس للتصميم التعليمي أثر في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الأول المتوسط ؟

أهمية البحث:

يتميز العصر الحالي بتغيرات سريعة محاطة بالعديد من التحديات بما في ذلك التقدم العلمي والتطور التكنولوجي ، والانفتاح على العالم ، وسرعة التواصل ، والكم الهائل من المعلومات التي يمثلها الإنترنت ، ومواكبة هذه التطورات ولد نقاشا كبيرا بين المعلمين حول أهمية التكنولوجيا وجدوى استخدامها، وأفضل الطرائق للاستفادة من تطوير التعليم و رفع مستواه ومعالجة مشكلاته لمواجهة تحديات العصر

(ابو جابر وسرحان، ٢٠٠٦، ٢٣)

والتعليم هو الدافع الأول لولادة هذا التطور العلمي والتكنولوجي من أجل الإعداد والتفاعل والتكيف بين المتعلمين و بيئتهم ومجتمعهم. ولكل مجتمع أهدافه ووسائله الخاصة لتحقيق التعليم. ولذلك، فمن المنطقي أن تكون أهداف التعليم مستمدة من أهداف المجتمع ، وتتسق معها.

(الوكيل والمفتي ، ٢٠٠٥، ١١٦)

وترى الباحثة أن المنهاج هو أحد جوانب التعليم المهمة التي تشكل حجر الزاوية في العملية التربوية ، وله دور في تزويد المتعلمين بالخبرات والمهارات والمفاهيم والاتجاهات بما يتماشى مع آخر التطورات والتطورات والاهتمام في المواد الاجتماعية أصبح في عالم اليوم مهم جدا للتغيرات السريعة التي تتطلب التغيير في الأفكار الناشئة كي تكون متوافقة مع التطورات التكنولوجية وثورة المعلومات الهائلة التي أصبحت سمة من سمات العصر الحالي.

إن طريقة التدريس لها تأثير كبير على نجاح الوضع التعليمي، الذي يحفز نشاط المتعلمين، يفجر طاقاتهم.

(الحمادي ، ١٩٨٧، ١٩)

في الماضي، ركزوا في ملء عقول المتعلمين. واليوم، بدأت الأساليب في دخول مرحلة التطوير، إذ تعمل على خلق فرص للمتعلمين لاكتساب الخبرات والمفاهيم والحقائق، وتطوير المواقف التعليمية والقيم والميول وأنماط التفكير. (الوكيل، ٢٠٠٠، ٤٤) و تصميم تعليم لأساليب التدريس الحديثة التي تدرس الإجراءات والأساليب المناسبة لتحقيق النتائج التربوية المرغوبة، ثم تسعى لتطويرها وتحسينها وفقا لشروط معينة وتصميم التعليم يتوافق مع الهندسة، يقوم المهندس

بالرسومات والأشكال والتوزيع الداخلي للمنزل ، ومن ثم إجراء التعديلات والتغييرات لتحقيق الهدف الذي يسعى إليه، فضلا عن أن المعلم يخطط لمشاركة الفصول الدراسية واختيار الأساليب والطرق وأساليب التدريس والأنشطة المناسبة للموضوع الدراسي ، ثم إجراء التعديلات اللازمة لتحقيق الأهداف المحددة ، ومحاولة ربط العمليتين العملية و النظرية (العدوان والحوامدة، ٢٠٠٨، ١٨) .

وهناك أنموذج حديث لتصميم التعليم الحديث هو أنموذج روبرتس للتصميم التربوي، وهو أنموذج تعليمي حديث ، يساعد على تطوير العملية التعليمية ، وزيادة تحصيل الطلاب .

(الحيلة ، ٢٠٠٣ ، ٨٢)

لذا تتجلى أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

١- قد يسهم نموذج روبرتس للتصميم التعليمي في رفع مستوى تحصيل طلبة الصف الأول في المواد الاجتماعية.

٢- مواكبة التطورات العلمية السريع التي تحدث في مجالات الحياة في دول العالم، لذلك هناك حاجة ملحة للانفتاح على العالم علميا ، واستخدام النماذج في مجال التعليم في مراحل المدرسة المتوسطة بطريقة واقعية.

هدف البحث وفرضيته :

يرمي البحث الحالي الى :

التعرف على أثر أنموذج روبرتس للتصميم التعليمي في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات ؟

ولتحقيق هدف البحث وضعت الفرضية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق أنموذج روبرتس للتصميم التعليمي في مادة الاجتماعيات ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

١- عينة من طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس النهارية التابعة الى المديرية العامة

لتربية بغداد الرصافة / الأولى . (متوسطة الشباب للبنين) .

٢- للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) .

٣- الفصول الثلاثة الأولى من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه من وزارة التربية للعام الدراسي

(٢٠١٦-٢٠١٧) .

تحديد المصطلحات:

أنموذج روبرتس للتصميم التعليمي:

عرفه كل من:

- (الحيلة ٢٠٠٣) بأنه:

(هذا الأنموذج ليس فقط خطياً، ولكن أكثر شمولاً من النماذج التي سبقت ذلك. يقدم الأنموذج تفسيراً ، متى يبدأ التصميم التعليمي. كما أنه يربط عملية التصميم بإدارة المشروع ويوفر تقييماً شاملاً لكل خطوة) (الحيلة ،٢٠٠٣، ٨١).

- (جري ٢٠٠٩) بأنه:

(إن الأنموذج العلمي المتكامل والمنتظم والمتربط والمتسلسل والمتسق . وهو طبيعة مستمرة تقدم شرحاً عن متى يبدأ التصميم التعليمي ومتى ينتهي . كما يقدم تقييماً واسعاً لكل خطوة تتطلب العديد من المتطلبات التي تؤدي إلى تحقيق أهداف محددة لنوع معين من المتعلمين في مدة زمنية معينة).

(جري ، ٢٠٠٩، ٢٨)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:

(أنموذج تعليمي ذو طبيعة علمية متسلسلة وهو إدخال تعليمي مثير للاهتمام لطلاب الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات) .

التحصيل:

عرفه كل من:

- (علام ٢٠٠٧) بأنه :

(رجة الاستحواذ التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح المحرز أو الوصول إلى موضوع معين أو مجال التعليم أو التدريس) (علام ، ٢٠٠٧، ١٢٢) .

التعريف الإجرائي للتحصيل:

(متوسط درجات طلاب الصف الأول من عينة البحث من المعلومات والخبرات في اختبار التحصيل الذي أعدته الباحثة بعد دراستهم لمادة الاجتماعيات خلال مدة التجربة).

الاجتماعيات:

تعرفها الباحثة إجرائياً:

(وهو اتجاه أكاديمي جديد نسبياً ، يهتم بالقواعد والعمليات الاجتماعية التي تربط بين الناس وليس فقط كأفراد، بل كأعضاء المؤسسات ، وأيضاً في سلوكنا ككائنات اجتماعية. هذا هو الحقل الذي سيتم دراسته من طلاب الصف الأول المتوسط) .

الفصل الثاني

خلفية نظرية - دراسات سابقة

خلفية نظرية:

تصميم التعليم :

التصميم التربوي هو الجسر بين الأطر النظرية لنظريات التعلم والنهج والفلسفات التربوية المختلفة، والجوانب التطبيقية في مجال التعليم، لذلك يرى البعض أن التصميم التعليمي هو واحد من العلوم التطبيقية للعلوم التربوية والنظريات. (سرايا، ٢٠٠٧: ٢١) .

وترى الباحثة أن التصميم التربوي كجسر بين العلوم النظرية والتطبيقية في العصر الحالي الذي تتسع فيه التكنولوجيا والفجوة بين نظريات التعليم ومن ثم الحاجة لرعاية تصميم التعليم لتحويل التعليم من الإطار النظري القائم على تذكر ، فضلاً عن أن التصميم التعليمي يسهل تفعيل العملية التعليمية في مختلف المهام.

نبذة تاريخية عن تصميم التعليم :

وقد ظهر مفهوم تصميم التعليم على مدى العقود القليلة الماضية نتيجة للجهود الكبيرة المبذولة في مجال علم النفس ، ولاسيما في مجال نظريات التعلم والاتصالات والوسائل الحديثة. وتعزى بدايات مفهوم تصميم التعليم إلى الأفكار التعليمية التي قدمها جون ديوي وروبرت ثورنديك في تصميم التعليم كفرع من علم التربية ، ويرجع ذلك من قبل إلى المساهمات التي قدمها سكرنر، برونر وأوزيل. في حين أن ينعكس الفكر السلوكي في عملية تصميم التعليم، وقد اسقطا برونر و أوزيل مبادئ النظرية المعرفية على هذه العملية، إذ إن أعمال روبرت غانبيه ومساهماته في وقت مبكر أدت دوراً رئيسياً في نشاط علم التصميم التعليمي، وفي تحفيز العديد من الباحثين والمربين على الاهتمام بهذا العلم وتقديم المزيد من المساهمات (الرواضية وآخرون ، ٢٠١١: ٧٧).

أهمية التصميم التعليمي :

وتكمن أهمية التصميم التعليمي في محاولة بناء رابطة أو علاقة بين العلوم النظرية (نظريات علم النفس العام، ولاسيما نظريات التعلم) والعلوم التطبيقية (استخدام الوسائل التكنولوجية في عملية التعليم). هي واحدة من أولى العلوم التي دعت إلى ربط نظريات التعلم والمواقف التربوية:

حيث (يتم التعلم فقط من خلال العمل والخبرة)، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه : هل تحتاج لدراسة مجال تعليم التصميم؟ بالطبع نعم. نحن بحاجة لدراسة مجال تصميم التعليم ، لأنه في الوقت الذي نحتاج التعليم على مستوى التطبيق بدلاً من التدريس على مستوى تذكر قليلاً. فأن التعليم الحالي يفتقر إلى الجانب العملي، مع التركيز في الجانب النظري فقط. ونحن نطمح إلى هذا، والحاجة

الملحة والعاجلة للتعليم تهدف إلى تطوير المتعلم جسدياً ونفسياً وعاطفياً واجتماعياً ، وإعداده للحياة العملية بعد التخرج ، ومن ثم وضع في المهنة التي توافق على كفاية والقدرات والاستعدادات والاتجاهات.

(الحيلة ، ٢٠٠٣ : ٢٨-٢٩)

ومن هنا تبرز أهمية التصميم التعليمي بـ :

١. تحسين الممارسات التعليمية باستخدام النظريات التعليمية في سياق عملية التعليم.
٢. توفير الوقت والجهد.
٣. استخدام الأدوات التعليمية والأدوات بطريقة جيدة.
٤. اعتماد المتعلم على جهوده الخاصة خلال عملية التعلم (أبو عظمة، ٢٠٠٩ : ١١).

فوائد التصميم التعليمي :

- ويستفيد المدرس والمتعلم والمجتمع بنحو كبير من التصميم التعليمي ، بسبب فوائده الكبيرة التي تؤثر في العملية التعليمية وتحسينها.
١. لفت الانتباه إلى الأهداف التعليمية.
 ٢. يزيد من فرص نجاح المعلم في تدريس المواد.
 ٣. يعمل على توفير الوقت والجهد.
 ٤. تسهيل التواصل والتفاعل والتنسيق بين الأعضاء المشاركين في تصميم العملية التعليمية وتنفيذها .
 ٥. يقلل من حدة التوتر التي قد تنشأ بين المعلمين بسبب الارتباك في استخدام الطرق التعليمية العشوائية (جري، ٢٠١٠، ١٢٧).

مجالات التصميم التعليمي :

يحتوي التصميم التعليمي على ستة مجالات تعليمية، ويعمل كأساس لأنشطة التصميم التعليمي :

١. تحليل النظام التعليمي: تصنيف الأهداف التربوية على مختلف المستويات حسب التصنيفات التعليمية المعروفة في التعليم، مثل لجنة تصنيف وتصنيف بلوم، وتحليل المواد التعليمية الأساسية والثانوية والمتطلبات السابقة المستفادة. يتضمن هذا المجال تحليل خصائص المتعلم الفردي وتحديد مستوى استعداده وقدراته وذكائه ودوافعه ، وتحليل البيئة التعليمية الخارجية ، وتحديد الموارد المتاحة والمصادر والمراجع ووسائل العملية التعليمية ، وتحديد الصعوبات التي قد تعوق العملية التعليمية.

- ٢- تنظيم النظام التربوي: هو المجال المرتبط بتنظيم أهداف العملية التربوية ومضمون المقرر وطرائق التدريس وأنشطته وأساليب التقييم ، ويؤدي إلى أفضل النتائج التعليمية في أقصر الوقت والجهد والمواد، وكذلك وضع الخطط التعليمية ، سواء كانت أسبوعية أم شهرية أم فصلية .
- ٣- تطبيق النظام التربوي: فيما يتعلق بوضع الموظفين والأدوات والمصادر وأساليب التدريس واستراتيجيات التعلم المختلفة، بما في ذلك أساليب التدريس والترويج والدافع والفروق الفردية وغيرها من الاختلافات في الممارسة والتطبيق.
- ٤- تطوير النظام التربوي: هو مجال فهم وتطوير التعليم ، وتحسين أساليب التدريس من خلال استخدام النموذج والخريطة أو الخطة المقدمة من المصمم التربوي على المناهج الدراسية التي ستحقق النتائج التربوية المرجوة في ظل ظروف معينة .
٥. إدارة النظام التربوي: يهتم هذا المجال بمراقبة العملية التعليمية ، وضمان تقدمها في الاتجاه الذي يحقق الأهداف التعليمية المنشودة من تنظيم السجلات المدرسية ، والجدول الزمنية، ومراقبة التغيب والحضور، ومراقبة النظام ، وتنفيذ الامتحانات المدرسية ، في الوقت المحدد والإشراف على توافر الأدوات التعليمية وأدوات لضمان سلاسة العملية التعليمية.
٦. تقييم النظام التعليمي: هذا هو المجال الذي يتعلق بالحكم على مدى تعلم الطلاب ، وتحقيق أهداف التعلم المرجوة وتقييم عملية التعلم بأكملها ، وهذا يتطلب اختبارات وأنشطة يومية وأسبوعية مختلفة، بحيث تحدد عملية التقييم نقاط القوة وتعززها ، وتحدد نقاط الضعف وتعالجها.
- (Reigeluth, ١٩٨٣: P.٧-٩)

مراحل تصميم التعليم ومهاراته:

تمر عملية تصميم التعليم بمراحل أساسية ، هي :

أولاً: مرحلة التحليل الشامل:

في هذه المرحلة، يتم تحليل البيئة التعليمية المحيطة بالبرنامج الذي سيتم تصميمه والمشكلة التي تم تحديدها من خلال إظهار الاحتياجات اللازمة وتحويلها إلى معلومات مفيدة في تطوير عملية التعلم. وتشمل هذه المرحلة أيضاً تحديد الموارد والمواد البشرية والمادية المتاحة، وتحديد خصائص واحتياجات وقدراتهم ، والتي ينبغي تحقيقها، فضلاً عن تحليل المحتوى التعليمي وتحديد الخبرات والمتطلبات للتعليم.

ثانياً: مرحلة التصميم:

في هذه المرحلة ، يتم اختيار واختيار أفضل العلاجات والبرامج التعليمية، ويتم تضمين أهداف المواد التعليمية وإعداد الاختبارات وتنظيم محتويات المواد والتخطيط لعملية التقييم. وفي

هذه المرحلة، يتم إعداد وإعداد البيئة المحيطة بالبرنامج ومواده ، ووسائله التعليمية ، بطريقة تساعد المتعلم على السير وفقا لتحقيق الهدف المحددة (العدوان، والمثلية الجنسية، ٢٠٠٨: ١٥٦) .
ثالثا: مرحلة التطوير والإنتاج:

في هذه المرحلة، يتم ترجمة تصميم التعليم إلى مواد تعليمية حقيقية، واستراتيجيات تعليمية ووسائل تعليمية. يجب أن تخضع المواد التعليمية للتقييم من أجل تحديد فعاليتها وأهميتها للمتعلمين قبل التطبيق الفعلي.
رابعا: تنفيذ التعليم:

حيث التنفيذ الفعلي للبرنامج وبدء التدريس باستخدام المواد التعليمية التي تم تصميمها والموارد البشرية والموارد التعليمية والعمليات التعليمية، بما في ذلك تدريس واستخدام الأساليب المعرفية المعرفية لتعزيز التعلم والترويج والدافع وجذب وغيرها من التنفيذ.
خامسا: مرحلة إدارة التعليم:

وهو مرتبط بضمان تقدم العملية التعليمية وفقا لقوانين المؤسسة التعليمية لضمان تحقيق الأهداف التعليمية ، والسيطرة على المناصب التعليمية داخل وخارج البيئة التعليمية وكذلك مراقبة النظام ، وتوافر الأدوات التعليمية (سرايا، ٢٠٠٧: ٥٧-٥٨).
سادسا: مرحلة التقييم:

تقييم المواد التعليمية ، وكفاية المنظمة في دورة (بطبيعة الحال)، فضلا عن تقييم فائدة هذا القرار للمجتمع ، ومن ثم التقييم النهائي الذي يشير إلى معرفة الأهداف التي تحققت ، لتحديد نقاط الضعف لتحسين البرنامج التعليمي وتعديله من خلال برنامج التقييم نفس وقيم المتعلمين ومعرفة مدى التقدم المحرز و مواصلة الحفاظ على نقاط القوة من السعي المستمر .
(عبيد وآخرون ، ٢٠٠١: ٩٦).

المشاركون في عملية تصميم التعليم:

١- مصمم التعليم:

- هو الشخص الذي يرسم وينسق الإجراءات التعليمية في خطة رسمها ودراستها هناك ثلاثة أدوار رئيسية يمكن للمصمم القيام به:
١. أن تكون مصممة فقط.
 ٢. كن مستشارا.
 ٣. كن عضوا في فريق أو قائد.
 ٢. المدرس :

هو الشخص الذي يضع خطة التدريس ولديه معلومات كاملة عن المتعلم ومعرفة جيدة من الأنشطة وإجراءات التعليم ، وكذلك متطلبات المناهج الدراسية ، وبالتعاون مع المصمم هو المعلم سوف تكون قادرة على تنفيذ تفاصيل من عدد كبير من عناصر التخطيط ، ولديه امكانية لتجربة خطة التعليم المتقدمة (الرواضية وآخرون ، ٢٠١١ : ٥٧ - ٥٨) .

٣- أخصائي التخصص:

هو الشخص المؤهل الذي يمكنه توفير المعلومات والموارد حول هذا الموضوع والمجالات ذات الصلة التي يدرسها ، ويكون مسؤولاً عن دقة المحتوى الوارد في الأنشطة والمواد والاختبارات المرتبطة بها.

٤ - التقييم:

هو شخص مؤهل لمساعدة المعلمين على تطوير أدوات التقييم لإجراء الاختبارات القبليّة والنائية لتقييم تقييم تعلم الطلاب، فضلا عن القدرة على جمع البيانات والتحليل والتفسير خلال مرحلة تنفيذ المناهج الدراسية، ويمكن أيضا تقييم المناهج الدراسية ، وتصميمات التدريس ، الأحكام المتعلقة بالجودة والفعالية (عبيد وآخرون، ٢٠٠١ : ١٠٧) .

نموذج روبرتس للتصميم:

هو واحد من أحدث الموديلات من التصميم التعليمي. وهو مصمم لملاء بعض الثغرات في النماذج التي سبقتة . ويتميز ليس فقط بالخطية ولكن أكثر شمولاً من ذي قبل. ويقدم شرحاً عن متى يبدأ التصميم التعليمي ومتى ينتهي .

ويتكون الأنموذج من أربع مجموعات منفصلة. وأكبر مجموعة هي تصميم التعليم والمجموعات الثلاث الأخرى. إدارة المشروع، تصميم الحوافز، تطبيق التعليم، ومجموعة تصميم التعليم. هناك خمسة عشر خطوات، ستة منها تشمل التقويم وخروج كل خطوة هي الخطوة التالية. دراسات سابقة : التي تناولت أنموذج روبرتس للتصميم التعليمي .

دراسة جري (٢٠٠٩):

ترمي هذه الدراسة إلى معرفة تأثير النماذج المنهجية النموذجية (جيرلاش أيلي و روبرتس) على التحصيل والتفضيل المعرفي لموضوع تدريس المواد الاجتماعية.

ولتحقيق أهداف البحث والفرضيات اختار الباحث عينة من طلبة الصف الرابع / القسم الاجتماعي بالمعهد لإعداد معلمات للمديريات العامة لتعليم بغداد واختار الباحث معهد إعداد المعلمين الرصافة الأول والثاني، وتم اختيار ثلاثة أشخاص من الصف الرابع (التجريبي) والسيطرة.

أما عينة الدراسة ، فقد بلغت (٧٨) طالبا وطالبة ، (٢٥) طالبا في المجموعة التجريبية على وفق أنموذج جيرلاش ايلي (٢٨) في المجموعة التجريبية الثانية على وفق نموذج روبرتس و (٢٥) طالبا في المجموعة الضابطة. (العمر محسوبا بالأشهر، التحصيل الدراسي للوالدين، درجات أساليب التدريس للعام السابق، والاختبار القبلي).

واستخدم الباحث أداة موحدة لقياس التحصيل والتفضيل المعرفي لدى طلبة المجموعات الثلاث والبحوث. (١) (٤٠) فقرة، واستكمال خريطة (٣٠) فقرة، وملء جدول (١٠) مقسما بين المستويات الستة لتصنيف بلوم (المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والاستقرار والتقويم) .

كما أعدّ الباحث اختباراً للتفضيل المعرفي لمواد تدريس المواد الاجتماعية، فقرات (٢٠) فقرة تضمنت كل فقرة أربعة أنماط سلوكية، واستنتج الباحث مصداقيته من خلال عرض فريق من الخبراء والمتخصصين في علم النفس وعلم النفس، واستقرار الأسلوب وإعادة الاختبار، والانتهاج من الاختبار الذاتي والتصحيح الذاتي. استخدم تحليل التباين الفردي ومعامل ارتباط بيرسون ومربع كا وشيف الوسائل الإحصائية لمعالجة بيانات البحث. أظهرت نتائج البحث (جيرلاك إيلي و روبرتس) نتائج إيجابية في مستوى الإنجاز و التفضيل المعرفي لدى الطلاب في المجموعات التجريبية

(جري ، ٢٠٠٩ : ٢-٢٢٣).

دراسة العجيلي (٢٠١١):

وترمي الدراسة إلى التعرف على (أثر أنموذج روبرتس العنقودية في تحصيل طلبة الصف الثاني في موضوع التاريخ ومواقفهم تجاههم.

ومن أجل التحقق من هدف البحث والفرضيات، تم اختيار عينة من طلبة الصف الثاني في المدارس الصباحية في المديرية العامة لقسم التربية في واسط / الصويرة. اختارت الباحثة كاسديا المتوسطة (فاطمة بنت أسد للبنات). وقد تم اختيار مجموعتين عشوائيا و (٣٠) طالبا وطالبة وعدد الطالبات (٣٠) طالبة، ومن ثم عينة البحث (٦٠) طالبة، وكافئتهن الباحثة في المتغيرات (عمر الزمان المحسوب ، ونصف الدرجات للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١، والمستوى التعليمي للوالدين، والذكاء).

وقد درست الباحثة لطلاب مجموعتي البحث في (١٧) حصة لكل مجموعة خلال مدة التجربة التي استمرت (١٠) أسابيع. ولتحقيق مستوى التحصيل الدراسي فقد قامت الباحثة بإعداد اختبار جمع بأثر رجعي يتكون من (٤٠) نوع من أنواع الاختيار المتعددة موزعين على المستويات الثلاثة

الأولى للتصنيف (المعرفة والفهم والتطبيق) والتحقق من صحته واستقراره، من فقراتها (معامل الصعوبة، والسلطة التمييزية، وفعالية البدائل الخاطئة) وتصحيحها بنفسها.

وقد تحقق الباحث من صدقته بعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في أساليب التدريس والقياس والتقييم. وتم حذف بعض الفقرات وتعديلها لتصبح الشكل النهائي للفقرة (٣٠). واستخرج الباحث استقراره. تم تطبيق الاختبار بعد الانتهاء من الاختبار البعدي. تم استخدام اختبار t ، معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي، ومعادلة سبيرمان براون كوسائل إحصائية لمعالجة البيانات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن وفقا لنموذج روبرتس العنقودية في التاريخ كانت أكثر احتمالا من طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة المعتادة. فضلا عن عدم قدرة النموذج على تعديل مواقف الطلاب تجاه التاريخ. ويتضح من نتائج الدراسة أن هذا

النموذج من خلال مبادئ التصميم التربوي ساعد على توجيه عملية التعليم للأهداف المحددة بنحو صحيح (العجيلي ٢٠١١، ز - ط) .

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. التعرف على الإجراءات البحثية التي اتبعتها هذه الدراسات واتخاذ الإجراءات المناسبة لهذه الدراسة.
٢. اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائج البحث وتحليلها.
٣. الاسترشاد بمصادر الدراسات السابقة التي يمكن أن ترفد هذه الدراسة بالمعلومات المطلوبة.
٤. الإحاطة ببعض الفقرات المقاييس ، مما يساعد الباحثة على بناء المقياس الخاص بطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات .
٥. إعداد الخطط الدراسية الإنموزجية .

الفصل الثالث

إجراءات البحث ومنهجيته

منهجية البحث:

وقد اختارت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق أهدافها البحثية ، لأنها طريقة مناسبة لإجراءات البحث والنتائج. البحث التجريبي هو تغيير معتمد ودقيق للظروف الخاصة للحادث ومراقبة التغييرات الناتجة في الحادث نفسه وتفسيره . (العزاوي، ٢٠٠٨ : ١١٠).

التصميم التجريبي :

يُعد اختيار التصميم التجريبي من أدق المهام التي تقع على عاتق الباحثة ، وهو مخطط أو برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة (عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٧ ، ٤٨٧).
اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، فيه مجموعتان ، إحداهما تجريبية تدرس على وفق أنموذج روبرتس للتصميم التعليمي ، والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية، كما موضح في شكل (١).

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
التحصيل	أنموذج روبرتس للتصميم التعليمي	التجريبية
	الطريقة الاعتيادية	الضابطة

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

مجتمع البحث وعينته :

أ- مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / الأولى ، للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧) .

ب- عينة البحث :

وترى الباحثة أن اختيار عينة الدراسة تُعدّ من أبرز خطوات البحث لجمع المعلومات وتحليلها وتعميمها على مجتمع أكبر .

لذا اختارت الباحثة قسدياً (متوسطة الشباب للبنين) لتكون ميداناً لإجراء البحث ، وذلك

للأسباب الآتية:

١. استعداد إدارة المدرسة التعاون مع الباحثة.

٢. قرب المتوسطة من سكن الباحثة مما يتيح لها متابعة التجربة باستمرار .

٣. تشابه صفوف المدرسة من حيث الإنارة والتهوية وموقع الصفوف .

٤. أحتواءها على أكثر من شعبة للصف الأول المتوسط . كما موضح في الجدول (١) .

جدول (١)

توزيع عينة البحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموع	العدد	الشعبة	الصف	المجموعة
٨٠	٤٠	ب	الأول المتوسط	التجريبية
	٤٠	ج	الأول المتوسط	الضابطة

تكافؤ مجموعتي البحث :

حرصت الباحثة على تحقيق التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي

تتوقع أنها قد تؤثر في نتائج البحث ، سلامة التجربة ، وهذه المتغيرات هي :

١. العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر.

٢. درجات اختبار الذكاء.

٣. التحصيل الدراسي للوالدين .

ضبط المتغيرات الدخيلة :

حاولت الباحثة قدر الإمكان تفادي أثر عدد من المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سير

التجربة ونتائجها، وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات.

١- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :

الحوادث المصاحبة للحوادث هي الحوادث الطبيعية التي قد تحدث في أثناء التجربة (الكوارث والفيضانات والأعاصير والحوادث الأخرى) مثل الحروب ولم تعثر الاضطرابات وغيرها من العوائق أمام إجراء التجربة في هذا البحث على أي ظروف طارئة تعرقل تقدمها وتؤثر في المتغير التابع بجانب تأثير المتغير المستقل ، بحيث يمكن القول إن أي تأثير لهذا العامل لم يحدث.

٢- الاندثار التجريبي :

ولم يتعرض البحث لمثل هذه الحالات سواء أكانت تسرباً أم انقطاعاً أم تركاً .

٣- أداة القياس :

ولتجنب تأثير هذا المتغير استخدمت الباحثة الأداة نفسها مع مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) واختبار ما بعد التحصيل. تم تطبيق الأداة على المجموعتين في الوقت نفسه . قامت الباحثة بتصحيح نتائج الامتحان نفسه وفقاً لمعايير التصحيح المحددة للأداة.

٤- أثر الإجراءات التجريبية :

أ- حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرسة المادة بعدم أخبار الطلاب بطبيعة البحث وأهدافه كي لا يتغير نشاطهم وتعاملهم مع التجربة ، مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها.

ب- الوسائل التعليمية:

تعرف الوسيلة التعليمية بأنها أجهزة وأدوات يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم ، لذلك كانت الوسائل التعليمية لمجموعي البحث متشابهة مثل (السيبورة ، الأقلام الزيتية ، والخرائط).

ج- المادة الدراسية :

درست طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) مادة دراسية واحدة تمثلت بالفصول الثلاثة الأولى من كتاب مادة الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الأول المتوسط للعام (٢٠١٦/٢٠١٧) ضمناً لتساوي مجموعتي البحث فيما يتعرضن له من معلومات وحرصت الباحثة على أن تكون كمية المادة المعطاة في كل درس متساوية فيما يخص مجموعتي البحث.

د- مكان التدريس :

تم تدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في صفوف متماثلة من حيث الإضاءة والتهوية ومكان الجلوس.

هـ- مدة التجربة :

كانت مدة التجربة واحدة لمجموعي البحث وهي الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧)، إذ بدأت في ٢/١٠/٢٠١٦ وانتهت في ١٦/١/٢٠١٧ ، درست الباحثة طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بنفسها لتلافي تداخل وتأثير هذا العامل في نتائج التجربة،

و- توزيع الحصص :

تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث فقد تم الاتفاق مع إدارة المدرسة على تنظيم جدول الدروس الأسبوعي ، إذ كان عدد الحصص لكل مجموعة ثلاثة حصص أسبوعياً، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

توزيع دروس مادة الاجتماعيات بين مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الدرس	الساعة	اليوم	الدرس	الساعة
التجريبية	الأحد	الأول	٨،٠٠	الثلاثاء	الأول	٨،٠٠
		الثاني	٨،٤٥		الثاني	٨،٤٥
		الثالث	٩،٢٥		الثالث	٩،٢٥
الضابطة	الأحد	الثاني	٨،٤٥	الثلاثاء	الأول	٨،٠٠
		الثالث	٩،٢٥		الثاني	٨،٤٥
		الرابع	١٠،١٥		الخامس	١٠،١٥

ج

مستلزمات البحث :

١- تحديد المحتوى (المادة التعليمية) :

وحد الباحثة المواد العلمية التي سيتم دراستها خلال مدة التجربة بعد التشاور مع مجموعة من المعلمين والمعلمين للمواد ، وإعلامهم بخططهم السنوية واليومية وملاحظاتهم في عدد من الموضوعات التي يمكن دراستها خلال الفترة من التجربة. وقد حددت الباحثة الموضوعات الواجب دراستها وفقا لمفردات المنهاج والتسلسل الزمني في كتاب الدراسات الاجتماعية الذي سيتم تدريسه للصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

٢- صياغة الأهداف السلوكية:

إن تحديد الأهداف التربوية مهم جدا في عملية التدريس كأساس لكل خطوة أو فعالية في الأنشطة التدريسية ، حيث يعلم المعلم لماذا يدرس ويحدده يساعده على اختيار طرق التدريس المناسبة واختيار الوسائل التعليمية ، ووضع خطط للوصول إلى الهدف المنشود ، واختيار الأنشطة ، والتمارين ، واختيار أساليب التقويم (عطية، ٢٠٠٨ : ٨٣).

ومن هنا صاغت الباحثة (٢٣) هدفاً سلوكياً يقوم على الأهداف المحددة لتدريس كتاب الموضوع الاجتماعي ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة.

ثالثاً: إعداد الخطط التدريسية:

ولما كان إعداد الخطط التدريسية من متطلبات التدريس الناجح ، فقد أعد الباحث (١١) خطة تدريس لكل من المجموعتين البحثيتين لمواضيع كتاب الدراسات الاجتماعية التي ستدرس في

التجربة في ضوء محتوى الكتاب ، والأهداف السلوكية المصاغة على وفق إنموذج روبرتس للمجموعة التجريبية و على وفق الطريقة الاعتيادية فيما يخص طلاب المجموعة الضابطة. أداة البحث :

الاختبار التحصيلي :

ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط (عينة البحث) بعد الانتهاء من التجربة لمعرفة تأثير أنموذج (روبرتس) للتصميم التعليمي (وعدم تأثيره ، وبالنظر لعدم توافر اختبار تحصيلي جاهز يتصف بالصدق ، والثبات يغطي موضوعات التجربة التي درست لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مادة الاجتماعيات ، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً ، يتكون من (٢٥) فقرة بثلاثة بدائل .

تعليمات التصحيح :

خصصت درجة واحدة للفقرة التي أجابها صحيحة، وصفر للفقرة الخاطئة ، كذلك التي تحمل أكثر من إجابة ، وتعامل الفقرة المتروكة معاملة الفقرة الخاطئة .

صدق الاختبار :

وبغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعدته الباحثة عرضته على عدد من الخبراء والمتخصصين بمادة الاجتماعيات وطرائق تدريسها والقياس والتقويم ملحق (١)، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لأجل قياسه فضلاً عن صلاحيتها اللغوية ودلالاتها التربوية ، وبعد تسلم الإجابات وتحليلها ، عدلت الباحثة في ضوء آراء الخبراء عدداً من الفقرات من حيث الصياغة واللغة، وقد قبلت الفقرات جميعها لحصولها على موافقة الخبراء بنسبة (٨٠%) فما فوق وبذلك تحقق الصدق الظاهري .

التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

لغرض التثبت من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته ، وتحديد زمن الإجابة عن الاختبار، عمدت الباحثة إلى تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من غير عينة البحث مكونة من (٣٠) طالب من طلاب الصف الأول المتوسط في (متوسطة عمر بن عبد العزيز) التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / الأولى ، في يوم الأربعاء الموافق ٩ / ١ / ٢٠١٦م ، بعد التأكد من إتمام دراسة مادة الفصول الثلاثة الأولى من كتاب مادة الاجتماعيات ، وإبلاغ الطلاب بموعد الاختبار قبل أسبوع من الوقت المحدد له.

مستوى صعوبة فقرات الاختبار :

وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٠,٤١-٠,٧٦) إذ يرى (بلوم) أن الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (٠,٢٠) و (٠,٨٠) . (Bloom, ١٩٧١, p٦٦) ، (الكبيسي، ٢٠٠٧: ١٧).

قوة تمييز الفقرات :

يقصد بتمييز الفقرة قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والطلبة ذوي المستويات الدنيا فيما يخص الصفة أو القدرة التي يقيسها الاختبار (علام، ٢٠٠٠: ٢٧٧). وعند حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أن قيمتها تتراوح بين (٠,٣٣-٠,٧٤) ويرى (Ebel) أن الفقرة الجيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٢٠) فأكثر .

(Ebel, ١٩٧٢: p.٤-٦)

وبذلك تعد فقرات الاختبار جميعها صالحة ذات قدرة تمييزية وصعوبة مقبولة لذا أبقى عليها جميعاً.

فعالية البدائل الخاطئة للفقرات:

تعتمد صعوبة فقرة الاختبار من متعدد على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل مما يشنت انتباه المستجيب غير المتمكن من المادة الدراسية عن الإجابة الصحيحة . والبدائل تكون جيدة وفعالة عندما تجذب عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من عدد طالبات المجموعة العليا، ويكون البديل أكثر فعالية كلما ازدادت قيمته في السالب، وبعد أن أجرت الباحثة العمليات الإحصائية اللازمة ، لذلك ظهر لديها أن البدائل المخطئة لفقرات الاختبار البعدي قد جذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من طالبات المجموعة العليا وهذا ما أكدته . (الإمام وآخرون ، ١٩٩٠: ١١٣)

ثبات الاختبار:

ولحساب ثبات الاختبار اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية التي تعد من أكثر طرائق حساب الثبات شيوعاً، لأنها تتميز باقتصادها في الزمن المطلوب لتطبيق الاختبار، عندما يطبق الاختبار مرة واحدة ، فيختصر الوقت ، ثم يتم حساب الثبات بتجزئته إلى نصفين ضم النصف الأول درجات الفقرات الفردية، والنصف الثاني درجات الفقرات الزوجية وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات بين درجات الفقرات الفردية والزوجية بلغ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (٠,٩١) ومن ثم استعملت معادلة سبيرمان براون لتصحيح المعامل المستخرج بمعادلة بيرسون ، فبلغ معامل الثبات للاختبار (٠,٩٧) وهو معامل ثبات عالٍ قياساً إلى الاختبارات غير المقتنة.

التطبيق النهائي للاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار ما بعد التحصيل لطلاب المجموعات البحثية (التجريبية والضابطة) بعد الانتهاء من تدريس مواد الصفوف الثلاثة الأولى من المواد الاجتماعية ٢٠١٧/١/١٨. وقد حددت الباحثة تاريخ الاختبار قبل أسبوع من إجرائها، وقد اهتم الباحث بالاختيار بمساعدة معلمي المواد على مراقبة الطلبة أثناء الاختبار. الاختبار لم يؤثر على مسار ثم قام الباحث بتصحيح إجابات الطلبة وفقا للمعيار والمستخدم في تصحيح استجابات عينة المسح وفي ضوء ذلك تكون الدرجة العليا للاختبار (٢٥) درجة، والحد الأدنى هو (صفر) .
الوسائل الإحصائية :

تم تحليل النتائج ومعالجتها إحصائيا باستعمال برنامج (spss) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها ، على وفق فرضية البحث وأهدافه، وسيتم تفسير النتائج ومناقشتها للوصول إلى الاستنتاجات وبعض التوصيات ثم المقترحات.

أولاً : عرض النتائج :

للتحقق من الفرضية الصفرية للبحث التي تنص على :

(لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات على وفق أنموذج روبرتس للتصميم التعليمي ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية).

فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (٢٠,٣٠) وبانحراف معياري (١,٩٧٧) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة (١٧,٤٥) وبانحراف معياري (١,٨٦٧) ، وباعتماد الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين ، تبين وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٦,٦٣٠) أكبر من الجدولية (١,٩٨٠) و جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) القيمة التائية للاختبار التحصيل للمجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة	الانحراف	المتوسط	عدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					

			الحرية	المعياري	الحسابي	الطلاب	
دالة لصالح التجريبية	١,٩٨٠	٦,٦٣٠	٧٨	١,٩٧٧	٢٠,٣٠	٤٠	الضابطة
				١,٨٦٧	١٧,٤٥	٤٠	التجريبية

ويوضح الجدول أعلاه أن تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق أنموذج روبرتس للتصميم التربوي كانوا متفوقين على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة المعتادة لاختبار التحصيل. وهذا يدل على تأثير نموذج روبرتس للتصميم التربوي على تحصيل طلبة المجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة، وبالتالي رفض فرضية البحث الصفر بسبب الاختلاف في درجات التحصيل بين الطلاب ومجموعات البحث (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:

توصل البحث الحالي الى الاستنتاجات الآتية :

١. ساعد هذا الأنموذج من خلال مبادئ التصميم التعليمي على توجيه عملية التعليم إلى الأهداف المحددة بشكل صحيح.
٢. أشارت الباحثة إلى مشاركة نشطة من الطلاب في الدرس.
٣. ساعد هذا الأنموذج على تنمية قدرات الطالب على التطور الايجابي وفقا لاحتياجاتهم.
٤. ساعد الأنموذج على خلق عالقات شخصية بين المدرسة والطلبة مما ساعد المدرسة على فهم الاحتياجات الأساسية للطلبة ومراعاة الفروق الفردية.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها ، توصي الباحثة بالآتي :

١. اعتماد الأنموذج روبرتس لتصميم التصميم في تدريس الطلبة في الصف الثاني المتوسط، لفعاليته في رفع مستوى التحصيل الدراسي في المواد الاجتماعية.
١. تطبيق الأنموذج في المرحلة التحضيرية ومرحلة التعليم الجامعي وتسليط الضوء على فعاليته في هاتين المرحلتين.
٢. إنشاء مدارس خاصة تتميز بخصائص ومؤهلات عالية لتنفيذ الأنموذج فيها، مما يتطلب نمطاً خاصاً من التدريس والمعلمين الذين يمكنهم ممارسة التعليم.
٣. توفير دورات تدريبية لمعلمي المدارس المتوسطة وتدريبهم على النماذج التعليمية.

٤. إصدار دليل المعلم والمعلم الذي يؤكد أهمية النماذج التعليمية الحديثة، ولا سيما أنموذج تصميم روبرتس الذي يوضح كيفية استخدام هذه النماذج في المواقف الصفية.

المقترحات:

استكمالاً للدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية :

١. إجراء دراسات تعتمد أنموذج روبرتس للتصميم التعليمي في مواد دراسية أو مراحل دراسية أخرى.
٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة أخرى غير التحصيل مثل : الميول، الدافعية ، والاستبقاء ، والتفكير الإبداعي والتفكير الناقد.....).
٣. إجراء دراسات مقارنة بين أنموذج روبرتس للتصميم التعليمي ونماذج أخرى في مواد دراسية أخرى.

المصادر

العربية والأجنبية

١. ابو جابر ، ماجد عبد الكريم وسرحان، عمر موسى (٢٠٠٦)، تكنولوجيا التعليم المبادئ والمفاهيم، ط١، مركز يزيد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٢. ابو حويج ، مروان (٢٠٠٢) البحث التربوي المعاصر ، دار اليازوري للنشر ، عمان، الأردن
٣. ابو عظمة ، نجيب (٢٠٠٩)، التصميم وتقنيات التعليم، كلية التربية ، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية ، بحث منشور عبر شبكة الانترنت .
٤. الأمام ، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠) ، التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد.
٥. توك وآخرون ، (٢٠٠٧) ، أسس علم النفس التربوي ، ط٤، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن .
٦. جري ، خضير عباس (٢٠١٠) ، التقنيات التربوية ، ط ١ ، دار الرفل للطباعة والتصميم ، بغداد .
٧. جري ، خضير عباس (٢٠٠٩) ، اثر أنموذجي المنحى المنظومي لـ (جبرلاش ايلي) والعنقودي لـ(روبرتس) في التحصيل والتفضيل المعرفي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات في مادة أصول تدريس المواد الاجتماعية ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد)، رسالة دكتوراه منشورة .
٨. جمهورية العراق (٢٠٠٨) ، الفلسفة التربوية الحديثة المقررة من قبل وزارة التربية.
٩. الحمادي ، يوسف (١٩٨٧) ، أساليب تدريس التربية الإسلامية لمعلمي التربية الإسلامية وطلابها في كليات التربية بالوطن العربي والإسلامي ، دار المريخ للنشر والتوزيع ، الرياض.
١٠. حميدة وآخرون (٢٠٠٠) ، تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ، ج٢، ط١، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة.
١١. الحيلة ، محمد محمود (١٩٩٩) ، التصميم التعليمي (نظرية وممارسة)، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
١٢. الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٣) ، تصميم التعليم ، ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان.

١٣. الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٤) ، طرائق التدريس واستراتيجياته ، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
١٤. خضر ، فخري رشيد (٢٠٠٦) ، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .
١٥. الرواضية وآخرون (٢٠١١) ، التكنولوجيا وتصميم التدريس ، ط١، دار زمزم ناشرون وموزعون، عمان، الأردن .
١٦. الزالملي وآخرون (٢٠٠٩) ، مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي ، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت.
١٧. سرايا ، عادل (٢٠٠٧) ، التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى ، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان .
١٨. شبر وآخرون (٢٠٠٦) ، أساسيات التدريس ، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .
١٩. طوالبه ، هادي وآخرون (٢٠١٠) ، طرائق التدريس ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .
٢٠. عبادة ، احمد (٢٠٠١) ، قدرات التفكير الابتكاري والذكاء والتحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الإعدادي ، ط١، مركز الكتاب للنشر، مطبعة أمون ، القاهرة.
٢١. عباس وآخرون (٢٠٠٩) ، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢، دار المسيرة ، عمان .
٢٢. عبد الرحمن ، أنور حسين وعدنان حقي زنكنة (٢٠٠٧) ، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد.
٢٣. عبد الرحمن ، أنور حسين وعدنان حقي زنكنة (٢٠٠٧) ، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد.
٢٤. عبيد ، ماجدة السيد وآخرون (٢٠٠١) ، أساسيات تصميم التدريس ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
٢٥. العجيلي ، حذام جليل عباس (٢٠١١) ، أثر نموذج روبرتس العنقودي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ واتجاهاتهن نحوها ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٢٦. العدوان ، زيد سلمان والحوامدة (٢٠٠٨) ، تصميم التدريس ، ط١، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان.
٢٧. العزاوي ، رحيم يونس (٢٠٠٨) ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان.
٢٨. العزاوي ، رحيم يونس (٢٠٠٩) ، المناهج وطرائق التدريس ، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .
٢٩. عسقول ، محمد أمين ، (٢٠٠٣) ، الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسفي والتطبيقي ، ط١، مطبعة آفاق للنشر والتوزيع ، غزة.
٣٠. عطية ، محسن علي (٢٠٠٨) ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

٣١. عطية ، محسن علي . (٢٠٠٨) ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
٣٢. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي والنفسي أسسه وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
٣٣. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٧) ، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٣٤ . قطامي ، يوسف (٢٠٠٣) ، أساسيات تصميم التدريس ، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٣٥ . قلادة ، فؤاد سلمان (١٩٨٩) ، أساسيات المناهج ، دار المطبوعات الحديثة ، القاهرة.
- ٣٦ . الكبيسي ، عبد الواحد ثامر (٢٠٠٧) ، القياس والتقويم تجديرات ومناقشات ، ط١، دار الكندي للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٣٧ . مرعي ، توفيق (١٩٨٣) ، الكفايات التعليمية في ضوء النظم ، ط١، دار الفرقان للطباعة ، عمان ، الأردن .
- ٣٨ . ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٣٩ . الوكيل ، حلمي احمد والمفتي ، محمد أمين (٢٠٠٥) ، أسس بناء المناهج وتنظيماتها ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٤٠ . ياسين ، دريد مزاحم (٢٠٠٦) ، اثر استخدام انموذج دينز في التحصيل والاتجاه نحو مادة الرياضيات ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة.
٤١. **Bloom berg m. creativitytheory and researchnew haver: college and university press u.s.a.١٩٧١.**
٤٢. **Ebel, R.L. .:(١٩٧٢);" Essentials of Education Measurement"**, prentice Hall, New Jersey .
٤٣. **Reigeluth g.m.(١٩٨٣)instructinal desigh theorized and models,hillaale,new jersy.**